

# القاب الطائفة الدرزية وأصل الدروز

تحضير: الأستاذ خالد سلمان

# أهداف الدّرس

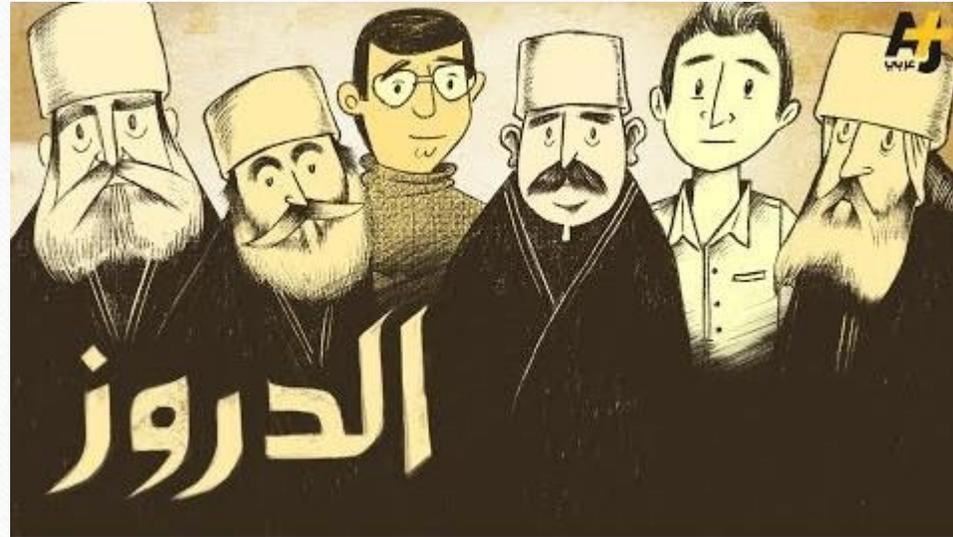
---

- ان يتعرف الطالب على أصله و جذوره
- ان يتعرف على القاب الطائفة المختلفة
- ان يعلم سبب تسمية الدروز بهذا الاسم
- ان يعلم ويتعرف على تاريخه وامجاده

قبل البدء , سنشاهد هذا الفيلم القصير

<https://www.youtube.com/watch?v=PLwpepYjcJY>

من هم الدروز ؟



## ألقاب الطائفة الدرزية

- **الدروز:** وهي تسمية خاطئة نسبة الى أحد دعاة المذهب ويدعى محمد بن اسماعيل الدرزي (نشتكين الدرزي) الذي كان من أوائل دعاة مذهب التوحيد لكنه طمع في رتبة الامامة وهي اعلى الدرجات الدينية عند الدروز، لكن الحاكم بأمر الله مؤسس دعوة التوحيد قلد الامامة للإمام حمزة بن علي وهذا كان السبب في انقلاب الدرزي على دعوة التوحيد ومحاربة الموحدين الذين تمكنوا من التغلب عليه وقتله.
- إنَّ أوَّل مَنْ استخدم لقب " الدروز " هو الرَّحَّالَة اليهوديَّ الأندلسيَّ بنيامين التُّطيلي (بنيמין בן מטודלה)
- **الموحدون:** وهو الاسم الحقيقي والأصلي لأتباع مذهب التوحيد ومعنى الموحدون (هم الذين يعبدون الله تعالى الواحد الأحد الفرد الصمد) فأطلق عليهم الموحدون أي توحيد الله جل جلاله.
- **بنو معروف:** يمكن تفسير هذا المصطلح على وجهين:
- من الجذر "عرف" أي الذين عرفوا الله تعالى معرفة حقيقية.
- من "المعروف" أي فعل الخير وهو امر مشهور لدى الدروز فهم يصنعون المعروف مع الغير ويحسنون الى الناس، ولقبوا بهذه الاسم من قبل جيرانهم من المسلمين والمسيحيين الذين عاشروهم ووجدوا لديهم المعروف والأخلاق والأدب والكرم

• مصطلح / تعريف: بنيامين التُّطيلي (בנימין בן מטודלה):

• هو رحالة يهودي اندلسي قام برحلة الى منطقة الشرق الاوسط وغيرها من البلاد استمرت نحو 13 عام وذلك في منتصف القرن الثاني عشر م وعندما وصل الى منطقة الشرق الاوسط تعرف على المجتمع الدرزي ووصف في كتاباته حياة هذا المجتمع وعبر عن اعجابه بالدروز وبطرق معيشتهم وعاداتهم، فروسيتهم وشجاعتهم بالحروب، ووصفهم بقوله: "انهم يركضون بخفة على الجبال وعلى التلال ولا يستطيع أحد الانتصار عليهم".

# رابط المقدمة من الكتاب

---

- كتاب التراث الفصل الاول

## أصل الدروز:

- وفقا للاعتقاد السائد أنّ الدروز ينحدرون من أصول تنتسب الى قبائل عربية قديمة العهد استقر قسم منهم في بلاد الشام قبل ظهور الاسلام، ووصل البعض الآخر إلى منطقة دمشق في فترة لاحقة
- حرص الدروز على الزواج من بعضهم البعض ضمن حدود طائفتهم فقط، معنى هذا ان الدروز من نسل تلك القبائل العربية فما زالت عائلات درزية كثيرة تحمل أسماء تلك القبائل مثل: بني عامر وبني هلال، وبني لخم وغيرها.

- رأي المؤرخين والباحثين في عروبة الدروز:
- ايد عدد من المؤرخين والادباء بأن الدروز من اصل عربي ومن هؤلاء:
- شارلز هنري تشرتشل: هو جدّ السياسيّ البريطانيّ ورئيس الوزراء ونستون تشرتشل خلال الحرب العالمية الثانية، وكان هذا المؤرخ رحالة بريطاني معروف أمضي عشرة أعوام بين الدروز وعایشهم في جبل لبنان وأجرى دراسة موسعة عنهم حول أساليب حياتهم، دينهم وتراثهم، عاداتهم وتقاليدهم وأكد بان ابناء الطائفة الدرزية يفتخرون بنسبهم العربي الأصيل.
- شكيب أرسلان: الملقب بأمر البيان لم يساوره أدنى شك بالنسبة لأصل الدروز ونسبهم العربي وقد كتب مقالا بعنوان "النقد التاريخي وعروبة بني معروف" حيث أنكر فيه الادعاءات التي تقول بان الدروز هم خليط من نسل القبائل الأرمنية (شمال تركيا) والبخارية (جنوب تركمانستان) مؤكدا ان لغة الدروز ولهجتهم هي الأقرب الى لهجة القبائل العربية الاصلية.
- عارف النكدي: مؤرخ درزي لبناني يوافق هو الاخر على كون الدروز من أصل عربي فأسماءهم عربية ولفظهم سليم باللغة العربية وعاداتهم وطرق معيشتهم عربية والتسجيلات الدقيقة لشجرات نسب العائلات الدرزية تشكّل جميعها دلائل واضحة وبراهين قاطعة على عروبة أصل الدروز

## • خلاصة القول –

- أنّ الدروز طائفة لها أصولها العرقية القوية والواضحة، والتي تعود، على ما يبدو، إلى اثنتي عشرة قبيلةً قديمة، وصلت إلى منطقة الشرق الأوسط من شبه الجزيرة العربيّة، مهد الديانة الإسلاميّة. وعلى مدى ألف عام منذ نشأتهم حتّى اليوم، استمدّ الدروز الكثير من الثقافة العربيّة التي أحاطت بهم، وفي نفس الوقت احتفظوا بخصائصهم الثقافيّة والدينيّة كطائفة موحّدة لها ميزاتها الخاصّة.

# خارطة الدّروز وتنقلاتهم

---

- خارطة تنقلات الدروز

# أسئلة بجروت

- لماذا لقب الدروز بهذا الاسم؟ وهل هم راضون عن هذه التسمية؟
- من هذه الثلاثة ألقاب ما هي التسمية التي تحب ان يطلقوها على طائفتك؟
- بني معروف وعمل الخير, اذكر عدة أمثلة من حياتك اليومية لعمل الخير؟
- لماذا شكك البعض في أصل الدروز ونسبهم؟ واعتقدوا انهم خليط من القبائل البخارية والارمنية؟
- ماذا تستنتج من رأي الباحثين الداعمين لأصل الدروز ونسبهم العربي؟ وضح